

سؤالات برنامج تعليم الحجاج (٨٣٤١)

صالح العصيمي

يقول هذا السائل انا حلاق وقد حلقت لنفسي بعد العمارة. هل يجوز؟ نعم يجوز للحلاق ان يحلق لنفسه اذا تيقن انه يأتي بي على الوجه الشرعي من تعميمه شعر الرأس - [00:00:00](#)

يقول هذا السائل رجل احرم من بلده حجا مفردا ولما وصل احرما بالعمره اربع مرات من التنعم وهو يريد ان يجعل التمتع لكي يخلع ثياب الاحرام فماذا يفعل؟ اذا دخل بعمره فقد صار ممتنعا لانه ادخل عمرته على الحج ولم يعد مفردا. وما ذكره - [00:00:18](#)
ومن كونه يأتي بعمر اربع ان كان مع طول الوقت حتى صار له شعر يحتم رأسه فهذا لا يأس به جاءت به الاثار واما عمل العمارة كل يوم فهذا ليس عليه اثار السلف - [00:00:41](#)

يقول هذا في تفسير سورة الفاتحة ذكرتم ان معنى غير المغضوب عليهم هم اليهود ولا الضالين هم النصارى سألي نصراني وما الدليل عندكم على ان المعنى المذكور في الآية هم اليهود والنصارى - [00:01:01](#)

النصراني ما قبل دينك بيقبل دليلك النصراني ما قبل دينك. فكيف يقبل دليلك؟ فلا تضيع نفسك. احرص على نفسك انت وتعلم دينك يقول هل قراءة امن الرسول وسورة الاخلاص والمعوذتين بعد الصلوات؟ لم يرد فيه دليل. اما الاول فنعم لم يرد - [00:01:19](#)
فيه دليل وهو قراءة اخر سورة البقرة فهذه وردت في حديث ابي مسعود البدرى الانصاري رضي الله عنه في الصحيحين من قرأ اخر وايتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه. فهما تقرأان متى؟ بعد غروب الشمس. وليس مما يقرأ بعد - [00:01:43](#)
الصلوات. واما المعوذتين والاخلاص فرويـت فيها احاديث اشهرها حديث عبدالله بن خبيب ومن اهل العلم من يحسنـه. والاشـبهـ انه حديث شاذ لا يـصحـ وـاـنـ المـحـفـوـظـ فـيـ حـدـيـثـ عـقـبـةـ عـاـمـلـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـزـلـتـ عـلـيـهـ الـلـيـلـةـ سـورـتـانـ لـمـ يـتـعـوـذـ بـمـثـلـهـنـ قـلـ اـعـوـذـ بـرـبـ الـفـلـقـ وـقـلـ اـعـوـذـ بـرـبـ - [00:02:03](#)

الناس ومن اهل العلم من يحسن الاحاديث الواردة في قراءة المعوذتين خاصة. واما سورة الاخلاص فقليل منهم. واذا عمل متبـعاـ لـمـ يـؤـخـذـ بـقـوـلـهـ فـيـ عـلـمـ الـحـدـيـثـ فـلـاـ شـيـءـ فـيـ ذـلـكـ. وـالـاـمـرـ وـاسـعـ لـانـهـ ذـكـرـ لـلـهـ لـكـنـ مـنـ اـحـبـ اـنـ يـعـرـفـ مـاـ اـنـتـهـىـ - [00:02:29](#)
الـيـهـ النـظـرـ فـيـمـاـ يـبـثـتـ مـنـ ذـلـكـ فـهـوـ ذـكـرـنـاهـ يـقـولـ هـلـ حـذـفـ اـدـاـةـ النـدـاءـ يـاءـ؟ـ يـكـوـنـ اـبـلـغـ لـقـرـبـ الـمـنـادـيـ يـعـنـيـ فـيـ ذـكـرـ يـاـ ذـاـ الـجـالـالـ وـالـاـكـرـامـ اـنـهـ يـقـولـ تـبـارـكـ ذـاـ الـجـالـالـ وـالـاـكـرـامـ هـذـاـ ذـكـرـهـ صـحـيـحـ فـاـنـ حـذـفـ اـدـاـةـ النـدـاءـ يـكـوـنـ لـقـرـبـ وـهـوـ الـوـاقـعـ فـيـ - [00:02:50](#)
الـاـنـبـيـاءـ فـالـاـنـبـيـاءـ كـانـوـاـ يـقـولـنـ رـبـنـاـ وـرـبـيـ وـلـاـ يـذـكـرـوـنـ اـدـاـةـ النـدـاءـ وـقـدـ ذـكـرـ الشـاطـبـيـ فـيـ كـتـابـ الـمـوـاـفـقـاتـ اـنـ ذـلـكـ لـمـ يـفـيـدـ مـنـ قـرـبـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـاـنـ يـاءـ اـدـاـةـ الـنـدـاءـ الـبـعـيـدـ. وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - [00:03:16](#)

قـرـيـبـ فـوـقـ دـعـاءـ الـاـنـبـيـاءـ عـلـىـ هـذـاـ وـهـذـاـ حـسـنـ بـاعـتـبـارـ الـمـعـنـىـ لـكـنـ الـمـقـصـودـ فـيـ الـاـذـكـارـ اـيـضاـ تـكـثـيرـ الـاـجـورـ بـتـكـثـيرـ مـبـانـيـ فـهـذـاـ الـمـأـخـذـ اـظـهـرـ فـيـ التـرـجـيـحـ مـنـ الـمـأـخـذـ الـذـيـ اـشـارـ اـلـيـهـ السـائـلـ - [00:03:36](#)

يـقـولـ دـخـلـتـ مـكـةـ بـدـوـنـ اـحـرـامـ مـنـ الـمـيـقـاتـ وـعـلـىـ دـمـ فـهـلـ يـجـوزـ اـنـ اـدـفـعـ مـبـلـغـ مـنـ الـمـالـ بـدـلـاـ مـنـ الذـبـحـ الـجـوـابـ اـنـ كـانـ يـقـصـدـ اـنـ دـمـ الـوـاجـبـ هـذـاـ ذـكـرـهـ وـهـوـ الـاـحـرـامـ مـنـ الـمـيـقـاتـ يـدـفـعـ مـالـاـ اـلـىـ جـهـةـ مـعـتـمـدـةـ مـنـ وـلـيـ الـاـمـرـ - [00:03:54](#)

لـيـذـبـحـوـ عـنـهـ دـمـ الـوـاجـبـ فـهـذـاـ جـائـزـ. فـاـنـهـ يـنـبـيـهـمـ وـيـوـكـلـهـمـ فـيـ ذـلـكـ وـيـعـلـمـهـمـ بـاـنـهـ دـمـ وـاجـبـ وـاـنـ كـانـ يـرـيدـ بـذـلـكـ اـنـ يـدـفـعـ مـالـاـ لـلـفـقـرـاءـ وـالـمـسـكـينـ فـلـاـ فـانـهـ وـقـتـ شـرـعـاـ بـكـوـنـهـ يـذـبـحـ دـمـاـ لـاـ يـدـفـعـ مـالـاـ - [00:04:11](#)
وـمـاـ يـنـبـيـهـ اـلـيـهـ الـمـسـلـمـوـنـ اـنـ شـعـائـرـ الـاـسـلـامـ لـاـ تـسـتـبـدـ بـغـيـرـهـ. فـاـمـاـ شـاعـ بـاـخـرـةـ اـنـ شـرـيـعـةـ الـفـلـانـيـةـ وـالـشـعـيـرـةـ الـظـاهـرـةـ تـجـعـلـ شـيـئـاـ اـخـرـ وـاـنـ قـالـ بـهـ بـعـضـ الـفـقـهـاءـ فـهـذـاـ مـأـخـذـ يـخـالـفـ مـقـاصـدـ الـاـسـلـامـ - [00:04:31](#)

فان الله سبحانه وتعالى لما جعل بيننا شعائر ظاهرة للدين يراد منها ابقاء الدين ثابتًا في نفوسهم فمثلاً من الشعائر التي تكون في ذي الحجة شعيرة ذبح الأضحى. ولما شرعت هذه الشعيرة كان - [00:04:51](#)

بها ذبح بهيمة الأنعام تقرباً إلى الله سبحانه وتعالى بماذا يعيش بالاضحية نتقرب لها بارقة الدم بارقة الدم. فإذا قدر أن أهل البلد [الفلاني اجتمعوا على ان كل واحد منهم - 00:05:11](#)

يدفع قيمة أضحيته إلى صندوق خيري كالف ريال مثلاً ليجمعوا الف الف مليون ليوزعوا على الفقراء فهل هذا خير أم ذبح الأضحى ذبح الأضحى لأنه الذي رضي الله سبحانه وتعالى لنا. والذي يجهل مقاصد الإسلام في الشرائع الظاهرة يهون عليه أن يفتي الناس - [00:05:31](#)

لأنه لا يأس أن يجعل صدقة الفطر مالاً ولا يأس أن يجعل الأضحية مالاً ولا يأس بعدها وان كانت رخصاً في بعض الأحوال يقدرها الفقيه لكن الفقيه لا يشيع القول بامانة شعائر الإسلام في - [00:05:56](#)

نفوس المسلمين فإنه إذا ماتت شعائره في نفوسهم ذهب الإسلام منهم فينشأ الناشئ وهو لا يعرف ولربما جاء يوم من الأيام نسمع أحداً في بلاد إسلامية من أبناء الإسلام يندد بالاضحى لما فيها - [00:06:16](#)

من أذية الحيوان المسلم وليس هذا بعيداً لأنه إذا غابت الشرائع وقعت البواعث نسأل الله أن يحفظ على المسلمين دينهم يقول ما هي صفة عقد الأصابع عند التسبيح؟ صفتها العقد. هو قال عقد الأصابع. كيف العقد؟ من يحيي؟ كيف العقد - [00:06:36](#)

كيف عقد الأصابع؟ نعم أنت قلت هكذا ها هذا عقد ام حل حل فجوابك ليس حلاً نعم العقد هو ثني الأصبع إلى باطن اليد. ثني الأصبع إلى باطن اليد هذا يسمى عقداً فنتقول سبحان الله والحمد لله والله أكابر - [00:06:58](#)

سبحان الله والحمد لله والله أكابر سبحان الله والحمد لله والله أكابر سبحان الله والحمد لله والله أكابر ثم تحلها ثم تقول سبحان الله والحمد لله والله أكابر حتى تتم بذلك. هذا هو السنة هذا الذي يسمى عقداً. فإن جمع العبد بين العقد والحل - [00:07:25](#)

على أي وجه كان ذلك جائزًا. وكذا لو أنه اقتصر على متن الأصابع. فعل هكذا قال سبحان الله والحمد لله والله أكابر سبحان الله والحمد لله والله أكابر فهذا جائز أيضًا. والمقصود أن السنة هو العقد برد الأصبع وثنيه إلى باطن الكف - [00:07:45](#)

يقول ما القول السديد في علم التجويد؟ وقد سمعت من بعض المشايخ أن أول من الفه ابن الجزري وما حكم أخذ الاجازة في القراءية كتابة التجويد هو صفة قراءة القرآن. قال الله تعالى ورث القرآن ترتيلًا. فامر الله نبيه صلى الله - [00:08:07](#)

وسلم أن يقرأ القرآن على صفة تسمى صفة الترتيل. وكما قال الله لرسوله صلى الله عليه وسلم اقم الصلاة لدلك في الشمس إلى غسق الليل وبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم صفة اقامتها فقد بين النبي صلى الله عليه وسلم صفة - [00:08:31](#)

قراءة القرآن بما أخذه عنه أصحابه وأخذه عنه من بعدهم إلى يومنا هذا. وعند الدارمي بساند حسن أن ابن مسعود قال أقرأوا القرآن كما علمتم. وروي مرفوعاً وحسنه بعضهم والأشبه وقفه. وقال زيد ابن ثابت القراءة سنة - [00:08:51](#)

ثابتة رواه الداني وغيره. قراءة القرآن لا تؤخذ بالآهوء والآراء. وما عليه الاباء والبلدان وإنما يؤخذ عن من أخذه عن من فوقه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وفق المعمد في الأداء. ومن جملة - [00:09:11](#)

ذلك التجويد فليس الأخذ مقتضراً على التجويد. وهذا من الغلط الذي يقع فيه بعض الناس يظن أن مجرد الأخذ عن الشيخ أن أخذ عنه التجويد ثم يجيئك وهذا غلط فمن أعظم ما تأخذ عن الشيخ تعظيم القرآن الكريم وان تعرف ان القرآن كلام الله - [00:09:31](#)

ولذلك أول باب في أخذ القرآن أن تعلم أن القرآن كلام الله. ولما صار باخرة أنس يتلقون القرآن حسراً على التجويد صرط ترى منهم أحوالاً مشينة لا تليق بحق أخذ القرآن الأخذ الذي ينبغي أن يكون عليه. فالمعنى - [00:09:51](#)

أن القرآن الكريم يقرأ بهذه الصفة التي منها التجويد التي ثبت ذلك واما غيره فليس ثابتًا ولذلك لو ان انساناً اراد ان يقرأ مثلاً سورة الشرح فقال الف لام ميم - [00:10:11](#)

نشر لك صدرك صواب ولا غير صواب ها ما الجواب غير صواب طيب يقول لنا يا أخي مكتوبة كذا زي البقرة زي سورة البقرة القرآن

ما يؤخذ من المصحف يؤخذ بالتلقي عن من أخذه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأيضاً يؤخذ بطريقته بدون تكلف - 00:10:31
قراءة القرآن مثل البياض والسواد فالبياض إذا زاد صار برصاً فلا يمدح ولا يحمد فينبغي العبد أن يسير سيراً وسطاً وهذه طريقة
أهل العلم والفضل انهم بين الغاليين والمفرطين واما قوله اول من الفه ابن الجزري - 00:10:52

هذا جهل بالغ أذ الف الناس قبل من الجزل بمئات السنين في ذلك فيحرص الإنسان على ذلك. وأما أخذ الاجازة فهذا حسن سواء ان
كانت كتابة او كانت ملفوظة. المقصود ان تحرص على تلقي القرآن على الوجه الصحيح. أما أخذ اجازة ويأتي ويقرأ اياك نعبد -

00:11:12

وياك نستعين هذا ما يجوز ان يقرأها كم يقرأ هذا كم ياء قراءة نستعين؟ كم فيها ياء فئة واحدة وفيها اما القصر واما التوسط واما
المد. لأنها عارض السكون. لكن يأتي الإنسان ويضع عدة ياءات هذا لو معه اجابة - 00:11:32

ما تتفعله ليس المقصود بالاجازة ان تقول أنا قرأت عن الشيخ الفلاني المقصود ان تقرأ القرآن كما قرأه الرسول صلى الله عليه وسلم
رجل يقرأه كذلك لا اجازة معه خير من ملء الأرض من معهم اجازات ويقرأون القرآن على غير ما قرأه النبي صلى الله - 00:11:53
عليه وسلم وهذا اخر ما تيسر من الاجابة ولقاونا غداً ان شاء الله تعالى بعد صلاة الفجر هذى اجبنا عليها بعد صلاة الفجر في كتاب
ايش؟ الحث على اجتماع المسلمين. وفق الله الجميع لما يحبه بربه والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله

محمد واله وصحبه اجمعين - 00:12:13